

بعده ولدن زياد بن ابراهيم فلم تطل مدته فملك بعد اخوه ابوالجيش
 اسحق بن ابراهيم وكانت مرة ملكه ثمانين سنة فخرج عن الكوفة والجزيرة
 وامتنع عليه أهل الاطراف وانقطعت الخطبة له في ارجال واستولى
 سليمان بن الاشرقي على الخلف السليمان بن وهب الشرجي الى حلي
 وجعل السكة وخطبة باسمه وكان مبلغ ارتفاع محله في السنة ثمانمائة
 الف دينار عشرين وخرج أيضا من ولاية ابي الجيوش كج واربين وما عرفها
 الى البلاد الشرقية وقدم الى تهامة في ريامه على ابن الفضل التميمي وقصد
 مدينة زبيد فخرج منه ابوالجيش فهاجم كل أهلها وقتل وسب من زبيد
 اربعة آلاف عذراء وأمر اصحابه بذكرهم بموضع يقال له المشا حيث في طريق
 المذبحرة لارحمه الله ومات ابوالجيش سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة
 عمره ثمانين سنة عبد الله وقيل زياد وقيل ابراهيم فتولت كفالته كمنه فعند
 اخذ ابي الجيوش وعبد ابيه اسمه رشيد استاذ حنفي فقام بأمر الطفل
 ثم مات رشيد فقام بكفالة الطفل الحسين بن سلامة وهو وصيف لرشيد
 من اولاد النوبة نسب الى امه وكان رشيد قد فذبه واحسن تربيته
 وتأديبه فخرج حازما عفيفا ورأس علي من في الوردوني غالب اموره وما
 سيده غير بعيد فقام بالأمر ودير عن ملك مواليه وكانت دولتهم قد
 تضعفت اطرافها وغلب ملوك ارجال على كسوك والنجيف بخارم
 الحسين بن سلامة حتى رجع اليه غالب مملكة ابن زياد الاولى فاحتفظ
 مدينة الكدراء على وادي سهام ومدينة المعفر على وادي ذوال وكان
 كادلا في الرعية كثير الصدقات والمعروف والخيالات والاشياء الجوامع
 والمنازل الفلوات والقلب العادية في المعافاة المنقطعة وبناء الأميال
 والفراسخ والبريد على الطرقات من حضرموت الى مكة وهو اول من ادار
 رسول الله على مدينة زبيد **قلت** وهو الذي انشأ مسجد الجامع بها ومسجد
 الانشاعر بها أيضا ومسجد معاذ في رأس الوادي تحت جبل ومسجد الغان
 في أسفل الوادي على ساحل البحر والدا علم **قال** ابن عبد المجيد ورأيت

دخول كل
 ابن الفضل
 مدينة
 سنة

اول من
 اخط
 مدينة
 الكدراء
 والمعفر
 والفراسخ
 مسجده

اسمه

اسمه مكتوبا في لوح في عدة اماكن كجامع زبيد ومسجد الاشعري
 وجامع حلي واماكن كثيرة ومسجد الزيات يا بين وهو من احسن المساجد
 واوسعها **قلت** وانا رأيت اسمه كما ذكر في مسجد الانشا عر زبيد في
 لوح من خشب الساج مكتوبا بالقلم الكوفي وهو الموجود الى الان في رأس
 جداره القبلي والله اعلم **ومن مناقبه** رحمه الله انه اتاه يوما رجل فقال
 له ان رسول الله صل الله عليه وسلم ارسلني اليك لتعطيني الف دينار
 فقال لعلى الشيطان تمثل لك فقال انه قد عرفني بأمانة لا يعلم الا انت
 وذلك انك لاننا هم حتى تصل عليه كل ليلة مائة مرة فدعا الحسين وقال
 للرجل صدقت والله ما اطلع على هذا احد منذ عشرين سنة الا الله تعالى
 واعطاه المال ومنها انه نظم اليه انسان وهو ساكن من مدينة زبيد
 الى الكدراء وزعم انه سرقت له عبيته فيها الف دينار بوادي مور فأمر
 بعض خواصه ان يجعله عنده ويحسن اليه ثم قام الى الصلاة بجامع الكدراء
 فأطالها ونام عن المحراب قال احاكم فلم اسفر الا والناس يهرعون الى
 المحراب من جميع جوانب المسجد فنظرت معهم فاذا بالحسين ابن سلامه
 يقول لرجل من قواده امض مع هذا الرجل الى القرية الفلانية وحذله
 متاعه من فلان بن فلان ولا تغير عليه فان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قد نبه عليه **قلت** واخبرني انه ينسب اليه وهو الذي عرفني بسورة احوال
 صل الله عليه وسلم ولم يزل الحسين على احوال المرضي حتى توفى سنة اثنين
 وقيل ثلاث واربعمائة واما ما وقع في طراز اللوح الموجود في مقدم
 مسجد الانشا عر من تأخر تاريخ اتمامه فانه لم ياتيتم الا بعد موته
 الحسين كما قيل والله اعلم **واما ما** الحسين انتقل الأمر بعد الى طفل من
 آل زياد قيل اسمه عبد الله وكفلته عمه له وعبد استاذ اسمه مروحان
 من عبيد الحسين بن سلامه وكان لمروحان عبدان فخلان حبشان وناجما
 صفيرين وولاهما الأهور كبيرين احداهما يسمى نفسا بنتي النون ركب القاء
 ومثناة من تحت ساكنة وآخره سمين مهجلة جعل اليه تدبير الحضرة

